

ميثاق شرف نسوي تعهدات والتزامات من النساء في الإنتخابات

تشهد هذه الأيام مرحلة مفصلية وهامة من تاريخ بلادنا وذلك بسبب إستعداد الجميع لإنتخابات تعود هذه المرة بعد صراعات م تكررة بين أطراف الوطن، مما يتطلب تكثيف الجهود لإنجاز تحول ديمقراطي حقيقي يقي بلادنا شرور التمزق والحروب. وقد كانت النساء دعامة أساسية للسلام في كل مراحلها السابقة، وسيكن كذلك، في أي مشاريع مقبلة لإستدامة السلام، كعهد قطعنه على أنفسهن بالمشاركة في كل ما من شأنه صيانة حقهن في الإسهام في السير بالوطن نحو بر الأمان والديمقراطية.

وقد ظللنا نحن النساء نحرص على تضمين الُمثُل والقيم السامية في جميع الإتفاقات والتعهدات بين أطراف الوطن المحترية، صيانة لها من الإنهيار تحت وطأة تكتيكات السياسة وتحولاتها، وهذا ما جعل حصة 25% للنساء ممكنة عند صياغة قانون الإنتخابات والذي ارتفعت بموجبه المشاركة السياسية للنساء، فهذه الحصة تعتبر حق لا لبس فيه، وبالتالي الحفاظ عليه ومواصلة الجهود لرفع سقف الطموحات بزيادته، واجب يتطلب تدابير محددة أهمها تضافر جهودنا كنساء وإيماننا بصدق ما نعمل من أجله. لقد توحدت النساء حول هذا الحق رغم الاختلافات وتباين الرؤي السياسية، لذا كان لا بد من التواضع لصك ميثاق شرف نسوي لحماية ذلك الانجاز، ولينظم التنافس والتعاون بين المرشحات، وهو ضرورة لخلق فرص متساوية للنساء المتنافسات في العملية الانتخابية.

ونحن كنساء سودانيات نمثل مختلف قوى الشمال والجنوب ومنظمات المجتمع المدني ، الأكاديميات، والعاملات، تلاقين واجتمعنا تحت مظلة حركة تمكين المرأة السودانية من أجل السلام (SuWEP)، في التاسع عشر من فبراير من العام 2010 في مدينة الخرطوم، وتعاهدنا على الالتزام التام بالمبادئ والقوانين والسلوكيات المُضمّنة في هذا الميثاق، والذي سنملكه لكل النساء الناخبات والمرشحات والاحزاب السياسية والاجهزة المختصة بالشأن الانتخابي واجهزة الاعلام.

1 المحور الأول:

المبادئ العامة والقوانين:

- 1 1 التقي التام باحكام قانون الانتخابات السوداني والأنظمة والتعليمات الصادرة بموجبه، وبتوجيهات وقرارات لجنة الانتخابات المركزية فيما يتعلق بسير العملية الانتخابية.
- 2 1 التعاون مع السلطات القانونية لضمان أمن وسلامة كافة ضباط الانتخابات أثناء سير العملية الانتخابية.
- 3 1 التعاون الكامل بين مرشحات القائمة الواحدة والقوائم النسوية، والقائمين على أمر الانتخابات أثناء سير العملية الانتخابية.
- 4 1 احترام دور المراقبين المحليين والدوليين والتعاون معهم فى أداء دورهم الرقابي.
- 5 1 اتاحة الفرص المتساوية والعدالة لكافة المرشحات لممارسة حقوقهن الانتخابية.
- 6 1 ضرورة ابتعاد التنفيذيين في الحكومة المركزية وحكومة الجنوب عن التدخل في شؤون الانتخابات لضمان نزاهة وحيده الانتخابات.
- 7 1 الالتزام بعدم ممارسة أي شكل من أشكال الضغط أو التخويف أو التخوين أو التمييز أو شراء الذمم أو التزيف، أو العنف ضد أي من المرشحات أو أي من الناخبين أو الناخبات.
- 8 1 الالتزام بالفترة الزمنية للدعاية الانتخابية المحددة قانونياً.
- 9 1 الالتزام بعدم حمل السلاح أو استخدامه أثناء الاجتماعات العامة والمسيرات وكل الفعاليات والنشاطات الانتخابية الأخرى.
- 10 1 تبادل الزيارات واقامة ورش العمل للتقارب بين المرشحات.
- 11 1 تدريب الوكلاء والوكيلات على قواعد السلوك داخل مراكز الاقتراع.
- 12 1 الالتزام بالتعاون لاتاحة فرص التدريب للمرشحات.
- 13 1 التضامن من أجل وجود اعلام متخصص وصديق للمرأة المرشحة.

- 14 1 التأكيد علي جهاز قومي للاشراف على الاعلام يلتزم الحيده والعدالة فى توزيع الفرص.
- 15 1 الزام المراقبين بالتبليغ فى حالة ثبوت عملية تزوير الي الجهات الدولية المراقبة للإنتخابات.
- 16 1 الاعلان والتبليغ الفورى عن أي خروقات تمس سير العملية الانتخابية للجهات المختصة داخليا وخارجياً.
- 17 1 الزام الجهات المختصة بضرورة وجود مناديب عن القوائم داخل المراكز.
- 18 1 عدم اللجوء فى الدعاية الانتخابية الى كل ما يتضمن أي تحريض أو طعن بالمرشحات الأخريات والامتناع عن التشهير والقذف والشتم.
- 19 1 الابتعاد عن إثارة النعرات أو استغلال المشاعر الدينية أو الطائفية أو القبلية أو الاقليمية أو العائلية أو العنصرية بين المواطنين.
- 20 1 عدم اقامة المهرجانات والاجتماعات جوار المستشفيات أو المؤسسات العامة أو الأبنية والمحلات التي تشغلها إدرات حكومية، ماعدا المدارس والجامعات فيمكن أن تستخدم لذلك بواسطة جميع المرشحات.

2 المحور الثانى :

السلوك:

- 2-1 النهأ بالقائمة النسوية عن ممارسة أي نوع أو شكل من أشكال العنف اللفظي أو الجسدي أو النفسي بغرض اظهار السطوة أو القوة.
- 2-2 عدم استغلال فقر وجهل المرأة فى التصويت.
- 2-3 قبول الرتائج وعدم استخدام العنف فى حالة الفوز أو الهزيمة.
- 2-4 الالتزام بالحفاظ على مبدأ سرية التصويت وحق الناخب فى اختيار قائمته.
- 2-5 الامتناع عن اعتوض الحملات الانتخابية للنافسين/ات للغير سواء كان ذلك بالتخريب أو التمزيق أو الصاق الصرور والشعارات فوق صور وشعارات الآخرين أو أية عمل يفسر على أنه اعتداء مادي على الحملة الانتخابية للمرشحات الأخريات.

- 2-6 عدم استغلال المساجد أو الكنائس لدعم الحملات الانتخابية ولصالح بعض المرشحين .
- 2-7 توجيه الناخب والناخبة للتصويت للقوائم النسوية.
- 2-8 التعاون في إتاحة المواصلات لكل الناخبين والناخبات للوصول لأماكن الإقتراع دونما تحيز.
- 2-9 إلزام جميع الشركات ومؤسسات القطاع الخاص باتاحة الفرص المتساوية للإعلان عبر وسائلها بصورة متساوية وعادله لكل القوائم النسوية في كل ولايات السودان خاصة وإن تلك الشركات تستمد أرباحها من كل مواطني السودان دونما الإشارة إلي الانتماء الحزبي.